

التوعية بفيروس نقص المناعة المكتسبة ومرض الإيدز معلومات للآباء

مناسبة للسنة

من أجل التلاميذ بالصفوف من الروضة إلى الـ12.
إلزامية في كل صف.

دقيقة من الناحية الطبية

مُعدّة بالتعاون مع إدارة الصحة البدنية
والصحة العقلية لمدينة نيويورك

بعض أسباب ضرورة وجود مقرّر حول فيروس فقدان المناعة المكتسبة ومرض الإيدز في المدارس العامة بمدينة نيويورك

يجب علينا بدء التوعية بالوقاية من فيروس فقدان المناعة المكتسبة
ومرض الإيدز مبكراً من أجل الأطفال والمراهقين.

تظل مدينة نيويورك بؤرة فيروس فقدان المناعة المكتسبة ومرض الإيدز
في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث أن أكثر من 110 ألف شخص من
سكان مدينة نيويورك يعيشون حياتهم وهم مصابون بفيروس فقدان
المناعة المكتسبة، في حين لا يعرف آلاف من الأشخاص الآخرين أنهم
مصابون بالفيروس. معدل الإصابة بمرض الإيدز في مدينة نيويورك هو
3 أضعاف المعدل في مجموع الولايات المتحدة الأمريكية.¹

في كل سنة، لا يعرف ما يقرب من ألف شخص في مدينة نيويورك أنهم
يحملون فيروس فقدان المناعة المكتسبة إلى حين بداية آثار المرض عليهم
بسبب الفيروس. يميل الأشخاص الذين يكتشفون أنهم يحملون فيروس
فقدان المناعة المكتسبة ويبدؤون العلاج مبكراً إلى تحقيق نتائج صحية
أفضل. كما يمكنهم أيضاً تجنب نقل عدوى الفيروس إلى آخرين.¹

يلزم قانون لولاية نيويورك تمّ تبنيه في 2010 مقدمي الرعاية الطبية
الأولية بتقديم اختبار للكشف عن فيروس فقدان المناعة المكتسبة لجميع
مرضاها الذين يتراوح سنهم بين 13 و64 سنة.²

صرّح 39% من بين مجمل تلاميذ المدارس العامة بمدينة نيويورك أنهم
مارسوا الجنس.³

وصرّح 12% من تلاميذ المدارس الثانوية أنهم مارسوا الجنس مع 4 أو
أكثر من الأشخاص.³

لم يستخدم كل واحد من بين ثلاثة من تلاميذ المدارس الثانوية يمارسون
الجنس الواقي الذكري في آخر مرة مارسوا فيها الجنس، معرضين
أنفسهم ومن يمارسون الجنس معهم إلى تزايد خطر الإصابة بفيروس
فقدان المناعة المكتسبة و/أو أمراض أخرى تنتقل جنسياً و/أو الحمل غير
المرغوب فيه.³

¹ إدارة الصحة البدنية والصحة العقلية لمدينة نيويورك.
التقرير نصف السنوي حول الخدمات الميدانية والدراسات الوبائية حول فيروس فقدان المناعة
المكتسبة؛ 2011؛ 6(2).
اطلع http://home2.nyc.gov/html/doh/downloads/pdf/dires/2011_2nd_semi_rpt.pdf.
عليه في 5 يوليو، 2012.

² إدارة الصحة لولاية نيويورك. قانون الصحة العامة المعدل الخاص باختبار الكشف عن فيروس
فقدان المناعة المكتسبة.
http://www.health.ny.gov/regulations/public_health_law/part_63/docs/amended_p
art63.pdf. اطلع عليه في 5 يوليو، 2012.

³ مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها. مراقبة السلوكيات الخطرة للشبيبة - الولايات المتحدة
الأمريكية، 2011. MMWR 2012. 61.
<http://www.cdc.gov/mmwr/pdf/ss/ss6104.pdf>. اطلع عليه في 5 يوليو، 2012.

هل هناك حاجة فعلاً لدروس حول فيروس فقدان المناعة المكتسبة والإيدز؟

نعم. لقد حسّنت أدوية جديدة من نوعية العيش بالنسبة
للأشخاص المصابين بفيروس فقدان المناعة المكتسبة
والإيدز فضلاً عن إطالة حياتهم. حيث قلّصت التطورات
الطبية بشكل كبير نسبة انتقال فيروس فقدان المناعة
المكتسبة خلال الحمل والولادة. ومع أن هذه التطورات
تحمل في طياتها آمالاً جديدة، فما زال يشكل فيروس
فقدان المناعة المكتسبة ومرض الإيدز خطراً بالغا. فليس
هناك بعد علاج يقي من انتقال عدوى فيروس فقدان
المناعة المكتسبة. حيث لا يوجد لقاح واقٍ. الأدوية لا
تنفع الجميع، وتشير أبحاث إلى أن أعداداً كبيرة من
الشباب تسلك تصرفات تعرضها لخطر الإصابة
بفيروس فقدان المناعة المكتسبة.

هل الدروس حول فيروس فقدان المناعة المكتسبة ومرض الإيدز إلزامية من أجل جميع التلاميذ؟

مدراء المدارس مسؤولون عن ضمان تدريس ما لا يقل
عن خمسة دروس على الأقل من دروس فيروس فقدان
المناعة المكتسبة ومرض الإيدز في كل سنة في
الصفوف من الروضة إلى الصف الـ6، وستة دروس في
الصفوف من الـ7 إلى الـ12.

كيف يتم إعداد المعلمين للتعامل مع هذه المواضيع الصحية الهامة والحساسة؟

تُعرّف سلسلة من لبرامج التدريبية الإداريين والمعلمين
بالمقرّر. ويركز قسم من التدريب على كيفية خلق بيئة
آمنة ومريحة وداعمة لتقديم هذه الدروس.

كيف تساعد هذه الدروس التلاميذ على الحفاظ على صحتهم؟

يقدم مقرّر إدارة التعليم حول فيروس فقدان المناعة المكتسبة ومرض الإيدز دروساً مناسبة من حيث السن والنمو لمساعدة الأطفال والمراهقين على فهم طبيعة فيروس فقدان المناعة المكتسبة ومرض الإيدز، وطرق انتقال العدوى، وأساليب الوقاية، وطرق دعم الأصدقاء أو الأحياء الذين ربما يعانون من فيروس فقدان المناعة المكتسبة ومرض الإيدز. وتستخدم الدروس استراتيجيات تؤكد على أهمية التواصل مع الآباء وأولياء الأمور والمعلمين والأشخاص البالغين المسؤولين ومقدمي الرعاية الآخرين. وتشجع الأنشطة التفاعلية مهارات مثل التخطيط وتحديد الأهداف والتواصل والحزم واتخاذ القرارات ووضع الحدود. وبفضل المحافظة على تركيز على تعليم صحي شامل، لا يدرس التلاميذ فيروس فقدان المناعة المكتسبة فحسب، بل يدرسون أيضاً كيفية الحفاظ أجسامنا على صحتها أو وقوعها ضحية المرض.

لماذا نتحدث هذه الدروس عن المواقف والمهارات التي يحتاجها التلاميذ؟

تزويد التلاميذ بمعارف حول فيروس فقدان المناعة المكتسبة ومرض الإيدز تكون دقيقة طبيياً ومناسبة من حيث السن هو جزء فقط مما يحتاج التلاميذ تعلمه. تعزز الدروس التحلي بالمسؤولية والتعاطف. وتساعد التلاميذ على اكتساب المهارات التي تسمح لهم بتبني خيارات صحية في جميع جوانب حياتهم. فمثلاً، يتعلم التلاميذ مقاومة ضغط الأقران وتجنب التصرفات الخطرة.

كيف أعرف أن هذا المقرّر مناسب لطفلي؟

من بين أهم أهداف هذه المقرّر هو ضمان أن يكون كل درس من الدروس مناسباً للسن. يحتاج الأطفال لأن تقدم لهم معلومات دقيقة طبيياً بطريقة وفي وقت مناسبين لمستوى نموهم. ويتم التشديد طوال البرنامج على تجنب الجنس كأنسب طريقة وأكثرها فعالية لتفادي الانتقال الجنسي لفيروس فقدان المناعة المكتسبة وأمراض أخرى.

ما العمل إذا كان لديّ شواغل بصفتي الوالدة) أو ولي(ة) الأمر؟

بعد أن تراجع المقرّر، أخبر طاقم المدرسة بأية أسئلة أو تعليقات أو شواغل تراودك. جميع الأطفال ملزمون وفقاً لقوانين ولاية نيويورك بتلقي دروس حول طبيعة فيروس فقدان المناعة المكتسبة ومرض الإيدز وطرق انتقال هذا الفيروس. يحقّ للآباء اختيار عدم تلقي أطفالهم للدروس الخاصة بأساليب الوقاية. نعتقد أن هذه الدروس مناسبة للسنّ ووقائية، غير أنه إذا فضلت ألا يتلقاها طفلك، فيجب عليك إرسال رسالة إلى مدير مدرسة طفلك تطلب فيها إخراج طفلك من قاعة الدرس عند إلقاء الدروس حول الوقاية. ويجب أن تشير رسالتك إلى أنك ستقدم دروساً حول الوقاية في البيت. ولا تتردد في طلب مواد من المقرّر لمساعدتك في فعل ذلك.

سبتمبر/أيلول، 2012

أمثلة عما يتعلمه التلاميذ في جميع الصفوف

الصفوف من الروضة إلى الـ3 معلومات أساسية عن الوقاية من المرض: غسل الأيدي، وتغطية الفم عند العطس أو السعال، وتنظيف الجروح وتضميدها. يتعلم الأطفال عدم لمس دم الآخرين، وطلب المساعدة من الأشخاص البالغين عند إصابة شخص بنزيف. ويتعلمون أن فيروس فقدان المناعة المكتسبة هو فيروس ينتقل عبر الدم يُضعف جهاز المناعة. كما يتعلمون أيضاً التعاطف مع الأطفال أو البالغين المصابين بفيروس فقدان المناعة المكتسبة ومرض الإيدز.

الصفان الـ4 والـ5 تركز الدروس على كيفية عمل جهاز المناعة وكيفية انتقال فيروس فقدان المناعة المكتسبة. تركز الأنشطة على كيفية مواجهة الضغط السلبي من الأقران و"اختيار رفقاء بشاركونك نفس القناعات والقيم والاهتمامات." ويطلب من التلاميذ تجنب تناول الكحول ومخدرات أخرى، وعدم استخدام إبر أو أشياء حادة استعمالها آخرون يُمكن أن تنقل الدم من شخص لآخر. ويتم التشديد على تجنب ممارسة الجنس.

الصفوف من الـ6 إلى الـ12 تشمل بعض الدروس فحص كشف فيروس فقدان المناعة المكتسبة، وتناقش أساليب الوقاية، ومن بينها الاستخدام السليم والمتكرر للواقبات الذكرية التي يمكن أن تقلص بشكل كبير من مخاطر انتقال العدوى بين الأشخاص الذين يمارسون الجنس.

لمزيد من المعلومات، زُر:

<http://schools.nyc.gov/Academics/FitnessandHealth/StandardsCurriculum/HIVAIDSoverview.htm>